



قرارات الاستثمار والعوامل المؤثرة في ترشيدها في أسواق الاوراق المالية بالنسبة لصغار المستثمرين

**Exploitation decision and impact factors in improvement in stock exchange
markets proportion investment small**

م.د. عبدالناصر علك حافظ
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

الباحثة. ابتهاج طالب خضير
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

الباحث. حسين وليد حسين
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

المستخلص: الغرض من هذا البحث التعرف على اهم العوامل التي من الممكن ان تؤثر في ترشيد قرارات الاستثمار التي يقوم المستثمرون في اسواق الاوراق المالية باتخاذها ، وقد استعملت الاستبانة لجمع البيانات وكان سوق العراق للاوراق المالية ميداناً للبحث اذ تم اختيار عينة عشوائية بحجم (٤٧) فرداً من الافراد المتعاملين في السوق المذكور ، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS) في ادخال وتحليل بيانات البحث ، وقد اكدت نتائج البحث بان هناك مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في قرارات المستثمرين في اسواق الاوراق المالية ، وعليه اوصى البحث على ضرورة القيام الجهات المسؤولة في سوق العراق للاوراق المالية بتوفير كافة المعلومات التي من الممكن ان تساعد المستثمرين على ترشيد قراراتهم.

Abstract : The purpose of the search definition on factors superior this whoever impact on the improvement the exploitation decision this detect on stock exchange markets assumption , and using questioners to data accumulate and the Iraq market of financial papers battleground to search annoy chose the eyeball extension (47) peoples from peoples employees on the market , and using the bought statistic program (SPSS) on input and analysis search data , and machinate the search outputs to their group of factors internal and external which impact on exploitation decision on financial papers markets , and the search commend on necessary rise the incumbency direction in the stock exchange Iraq markets the give information total that are contingent to help investment on the exploitation decision this detect.



المقدمة : من المواضيع المهمة جدا في مجال الادارة المالية هو قرارات الاستثمار والتي تؤثر بشكل كبير في العديد من القرارات التي تقوم المنظمات باتخاذها في حالة الرغبة بطرح اسهم او سندات جديدة الى السوق او اتخاذ قرار بشراء الاسهم والسندات لغرض المضاربة من جهة اخرى ، وتحمل قرارات الاستثمار في اسواق الأوراق المالية نفس الاهمية بالنسبة لصغار المستثمرين حيث هناك العديد من العوامل التي من شأنها التأثير في قرارات الشراء او البيع التي يقوم المستثمرون باتخاذها عند تعاملهم بالاوراق المالية ، وعليه يجب على المستثمرين سواء كانوا كبار (منظمات) او صغاراً (افراد) الاخذ بعين الاعتبار العديد من العوامل التي من شأنها التأثير في قراراتهم الاستثمارية ، اذ قد تكون هذه العوامل داخلية تتعلق بسمات واتجاهات الفرد نفسه ويستطيع التحكم بها ، او قد تكون هذه العوامل خارجية ليس له اي سيطرة او تحكم بها ، وعليه سنحاول في هذا البحث التعرف على اهم العوامل التي من شأنها التأثير في قرارات الاستثمار في اسواق الاوراق المالية وبعض المواضيع ذات العلاقة بها .

((المبحث الاول : منهجية البحث))

مشكلة البحث: ان الهدف من القرارات التي يقوم المستثمر باتخاذها عند التعامل في اسواق الاوراق المالية هو زيادة الإرباح ولكن ليس دائما هذا الهدف ممكن تحقيقه خاصة نحن نعيش في بيئة متغيرة ومتقلبة نتيجة للأوضاع التي مر بها البلد ، عليه تبرز مشكلة في وجود العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تحد من فاعلية قرارات الاستثمار التي يقوم المتعاملين في اسواق الاوراق المالية باتخاذها ، ويمكن ان تثار مجموعة من التساؤلات هنا :-

١. عدم قدرة المستثمرين على اتخاذ قرارات الاستثمار في الاوراق المالية التي تساعده على تحقيق الإرباح وتجنب الخسائر ؟

٢. وجود عدد من العوامل التي تؤثر في القرارات الاستثمارية للمستثمر وتقع خارج نطاق سيطرته ؟

٣. عدم توفر المعلومات الكاملة عن الأوراق المالية المتداولة في اسواق الأوراق المالية.

أهمية البحث : تتجلى أهمية البحث من أهمية المتغيرات التي يتناولها ، اذ يحاول التعرف على اهم العوامل التي تؤثر في ترشيد القرارات الاستثمارية التي يقوم المستثمرون باتخاذها عند التعامل في الأسواق المالية وكيفية تعامل المستثمرين مع هذه الظروف والتكيف معها بالشكل الذي يساعد على تحقيق الارباح وتجنب الخسارة وبالتالي تقديم بعض التوصيات التي من شأنها ترشيد قرارات المستثمرين عند التعامل في الأسواق المالية.

هدف البحث : يمكن تحديد أهم أهداف البحث بالاتي :-

١. الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة والاستفادة منها في تعزيز المعرفة النظرية المتعلقة بهذا المجال.



٢ دراسة اهم العوامل التي تساعد على ترشيد قرارات الاستثمار في اسواق الاوراق المالية .

٣ تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها تعزيز فاعلية قرارات الاستثمار في اسواق الاوراق المالية .

فرضية البحث : ينطلق البحث من فرضية اساسية تنص على وجود مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية والتي ترتبط معا وبصورة ايجابية للتاثير في ترشيد القرارات التي يقوم المستثمرين في اسواق الاوراق المالية باتخاذها ومن هذه الفرضية يمكن تحديد الفرضيات الفرعية الاتية :-
١. هناك مجموعة من العوامل الداخلية التي تتعلق بالمستثمر نفسه من الممكن ان تؤثر على قراراته الاستثمارية في اسواق الاوراق المالية.

٢. هناك مجموعة من العوامل الخارجية التي تقع خارج سيطرة المستثمر في اسواق الاوراق المالية والتي من الممكن ان تؤثر على ترشيد القرارات الاستثمارية التي يقوم باتخاذها .

اسلوب البحث :

أ: اداة جمع البيانات : تم الحصول على بيانات البحث من خلال تصميم استمارة استبيان بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال ، تتالف الاستمارة من مجموعة من الاسئلة وبالغة (٢٠) سؤال والتي يمكن من خلالها التعرف على اهم العوامل التي من الممكن ان تؤثر على سلوك المستثمرين في اسواق الاوراق المالية ، وقد تم تصميم الاستمارة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي .

ب: ادوات التحليل : تم تحليل بيانات البحث باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS) وتم ايجاد جدول التكرارات والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين العوامل الداخلية والعوامل الخارجية التي من الممكن ان تؤثر على قرارات الاستثمار في اسواق الاوراق المالية وبالتالي فقط تم اختبار فرضية البحث الرئيسية والفرضيات الفرعية ايضا بناء على هذه النتائج .

مجتمع البحث: تم تطبيق الجانب العملي لهذا البحث في سوق العراق للاوراق المالية حيث يحتوي السوق على شاشات عرض يبلغ حجمها حوالي متراً مربعاً مرتبطة بشبكة معلومات الكترونية تعرض التغيرات التي تطرا على عمليات تداول الاسهم في السوق ويتم تحديث المعلومات بصورة مباشرة فورية ويحتوي السوق على مجموعة من الهواتف التي تربط بين العملاء والوسطاء ويتم تدقيق الكشوفات والموازنات وحسابات الوسطاء على وفق ضوابط وسياسات السوق و يتم التداول من الاحد الى الخميس من ١٠ الى ١٢ يوماً ويشمل الشركات المدرجة في السوق القطاع الخاص والمختلط.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة وبذلك بأخذ عينة من المستثمرين المتعاملين في سوق العراق للاوراق المالية والبالغ عدد (٤٧) فرد ، ويمكن توضيح اهم خصائص العينة المبحوثة من خلال الجدول (١) .

جدول (١) خصائص العينة المبحوثة



التحصيل الدراسي		العمر		المهنة		الجنس	
١٢	ابتدائية	٦	٣٠ فاقل	١٣	موظف	٤٧	ذكر
١٧	متوسطة	١٧	٤٥-٣١	٣٤	عامل	-	انثى
١١	اعدادية	٢٤	اكثر من ٤٥				
٧	بكالوريوس						
	شهادة عليا						

((المبحث الثاني : الجانب النظري))

مفهوم سوق الاوراق المالية: تعرف الاسواق المالية على انها اماكن تجتمع فيه طلبات بيع وشراء الاوراق المالية بمختلف انواعها والتي يؤدي تنفيذها الى تحريك عمليات التداول بين الاطراف المكونة للسوق. ويمكن تعريف السوق المالية من حيث المدخل المؤسسي على انها مجموع المؤسسات المالية والبورصات بمختلف انواعها التي تتسبب من خلالها الاموال الفائضة من الافراد والمؤسسات في الاقتصاد الى من هم بحاجة الى هذه الاموال لفترة زمنية معينة. وبناء على هذا التعريف ، يمكن القول ان السوق المالية تمثل الآلية التي تعمل على تجميع المدخرات وتوجيهها الى الانشطة الاقتصادية المختلفة بالاستعانة بالمؤسسات المالية المختلف (العامري ، ٢٠٠١ : ٦١).

مفهوم المستثمر : المستثمر بوصفه كائناً اجتماعياً لا يستطيع أن يعزل نفسه عن المجتمع الذي يعيش فيه ، او ان يمنع مشاعره وأحاسيسه من التأثير بالظروف والعوامل التي تسود البيئة المحيطة به ، ولا شك أن نجاح قرار الاستثمار يتطلب من المستثمر تفهم ظروفه النفسية والمالية ومدى استعدادة لمواجهة الأخطار المحتملة التي قد تؤثر على أداء السوق وذلك لأن بعض المستثمرين قد يصاب بالسأم والإكتئاب وخيبة الأمل عند هبوط أداء السوق مما يؤثر في حالته الصحية وعند صعود أداء السوق ترتفع معنوياته وتزداد ثقته بنفسه ويتحسن أداؤه ، ولعل من أهم سمات المستثمر المتزن تحصين نفسه ضد الأخطار والانفعالات النفسية التي قد تؤثر على أدائه ونشاطه ويعرف المستثمر بأنه هو (الذي يشتري سهم شركة بعد أن يطلع على أداء الشركة والتعرف على خدماتها وطبيعة منتجاتها، ويطلع على قوائمها المالية الفصلية (ربع ، نصف سنوي) والختمية) ، كما يقوم بالمقارنة بين أداء الشركة في فترات سنوية مختلفة أو بين أداء الشركة وشركة منافسة لها ، هذا الأسلوب يسمى بالتحليل الأساسي (Baker, 2003:5).

المتعاملون في سوق الاوراق المالية: (العوامل الخارجية): يمكن تحديد اهم الجهات التي تتعامل في اسواق الاوراق المالية والتي من الممكن ان تؤثر في قرارات الاستثمار الخاصة بالمستثمرين الصغار والذين يمثلون عوامل خارجية بالاتي (الشماع ، ١٩٩٢ : ٤٥-٧٣) ، (العامري ، ٢٠٠١ : ٦٥-٦٧) :-



١. الحكومات: تعتبر الحكومات بوزاراتها وهيئاتها المحلية من بين المتدخلين الاساسيين في البورصة سيما في اسواق السندات ، بل يمكن القول ان الحكومات تمثل منافساً قوياً لبقية المتدخلين ، وذلك لاستحواذها على مصادر التمويل نظير ما تقدمه من منتوجات مالية متنوعة ذات مخاطر متدنية .
 ٢. الشركات والبنوك: تعتبر الشركات الاقتصادية الخاصة والعامة من بين المتدخلين الفاعلين ايضاً في البورصة والاسواق المالية على حد سواء، وتلجأ الشركات الى اصدار الاوراق المالية للحصول على رؤوس الاموال اللازمة لتمويل استثماراتها الجديدة والتسويقية . يتم تسويق الاصدار في اطار قواعد وقوانين تصدرها الجهات المسؤولة عن البورصة ممثلة في لجنة الاوراق المالية والبورصة وذلك للتأكد من صحة البيانات وطبيعة الاصدار وهدفه وسيطرة و توقيته .
 ٣. المستثمرون و المؤسسون: يعتبر المستثمرون المؤسسيون من بين المتدخلين المهتمين في بورصات الدول المتقدمة نظراً لقدرتهم الكبيرة على تعبئة المدخرات طويلة الاجل وتوجيهها نحو البورصات وتمييزهم بنوع من الثبات والاستقرار في قدراتهم الادخارية والاستثمارية ، فهم يوفرّون للجمهور ادوات مالية بعوائد معقولة ومخاطر محدودة. ويتكون هؤلاء المستثمرين اساساً من البنوك وشركات التأمين ، صناديق التقاعد ، صناديق الايداع وشركات الاستثمار .
 ٤. بنوك الاستثمار: وهي مؤسسات مالية متخصصة في اصدار الاوراق المالية ولا تمارس النشاط المعهود عن البنوك التجارية كقبول الودائع ومنح الائتمان. ويتجلى دورها المهم في تقديم الخدمات الاستثمارية للوحدات الاقتصادية. وتاخذ هذه الخدمات عدة اشكال اهمها تقديم النصح للشركات بخصوص اصدار الاوراق المالية وتنفيذ التعهد بتغطية عملية الاصدار وتحمل مخاطر تقلب الاسعار ، علاوة على تسويق الاوراق المالية المصدرة وما يتحمل به كقيام الحملات الترويجية والاتصال بالمستثمرين المحتملين مثل البنوك ، شركات التأمين والتقاعد والجمهور .
 ٥. السماسرة والوسطاء : يعد السماسرة و الوسطاء من اهم الفاعلين الاساسيين في البورصة لما لهم من دور شديد الاهمية في تقديم مجموعة من الخدمات المتكاملة للمتعاملين. وبالتالي فهم صناع السوق الرسميين. وتؤدي هذه الفئة دور هاماً في توفير السيولة والمحافظة على انتظام الاسعار وتغطية المخاطر، وتحفيز التعامل على الاوراق المالية المتداولة .
 ٦. صناديق التقاعد : وهي مؤسسات مالية تقوم بجمع المساهمات من العاملين المشمولين بالضمان وتكون مؤسسات خاصة وحكومية ، وتستثمر حصيلة الاموال التي تجمعها في الاسواق المالية ، وتقدم فيما بعد اعانات لهؤلاء العاملين عند عجزهم او احالتهم على التقاعد.
- العوامل المؤثرة في قرارات المستثمر في سوق الاوراق المالية (العوامل الداخلية):** يمكن تحديد اهم العوامل التي يمكن ان تؤثر على قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية بالاتي (Gibson,2003:107) ،



- (Robbins,2003:13-15)، (جبر، ٢٠٠٥ : ٥٧٤)، (Hiller,2003:97)، (Daft,2001:423)،
(جلاب،٢٠١١:٢٠١٠)، (جسام، ٥٣:٢٠٠٧-٦٠) :
- ١.التعلم : يقصد به المبادئ والعوامل المؤثرة فيه والاستراتيجيات التي تفعله ، والعمليات المعرفية والانفعالية والسلوك الذي يشكل أهداف عملية التعلم.
 - ٢.الدافعية : وتعرف على إنها عملية او سلسلة من العمليات ، تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو الهدف وصيانتته والمحافظة عليه ، وإيقافه في نهاية الامر.
 - ٣.الحاجات : تتدرج حاجات الإنسان وبشكل هرمي بحسب المتطلبات البشرية من الأسفل الى الأعلى .
 - ٤.الشخصية : عرفت بأنها مجموعة ثابتة نسبياً من الخصائص التي تم تشكيلها بوساطة الوراثة و العوامل الاجتماعية ، والثقافية والبيئية .
 - ٥.الأخلاق : تعرف على أنها عبارة عن مجموعة من المبادئ والمثاليات التي تساعد الفرد في التميز بين الصح والخطأ والتصرف بناءً على ذلك التميز.
 - ٦.المواقف : يمكن تعريفها بأنها إظهار اتجاهات ثابتة نسبياً نحو الآخرين او نحو الأحداث التي نمر بها في حياتنا .
 - ٧.الإدراك : هو عملية تحويل الإرشادات الحسية البسيطة الى تمثيلات عقلية معينة .
 - ٨.اتخاذ القرار : عملية اتخاذ القرار جزءاً من استراتيجيات التفكير كونها تتطلب استخدام الكثير من مهارات التفكير بوصفها التحليل والتقييم والاستنباط والاستقرار مع ضرورة وعيه التام لعملياته العقلية أثناء اتخاذه للقرار .
 - ٩.الضغط : يمثل نوع من الاستجابة المادية والنفسية لحدث او موقف خارجي يضع قيود مادية ونفسية على الفرد يسبب انحراف في ادائه .
- اهمية سوق الأوراق المالية للأفراد (المستثمرين) :** تتبع اهمية سوق الأوراق المالية للأفراد سواء العاديين او المحترفين من انها تهدف الى ان يجد هؤلاء الافراد اسلوباً منظماً لتوظيف اموالهم ومدخراتهم - مهما بلغ حجمها - بما يحقق لهم عائداً يفوق في المتوسط ما قد يحصلون عليه من الصور الاخرى للاستثمار كالودائع والعقارات ، وفي الوقت ذاته تصبح سوق الأوراق المالية اداة لاشباع رغبات المستثمر الصغير الذي لا يقدر على انشاء المشروعات لصغر ما يملكه من راس المال ، والمستثمر الكبير ايضا بإتاحة فرص الاستثمار امام كليهما لشراء الاسهم والسندات المطروحة. كما ان هذه السوق تمكنهم من الحصول على السيولة في الوقت المناسب مع امكانية استرداد اموالهم باقل خسارة ممكنة ، وان لم يكن اكبر ربح ممكن ، وفي اسرع وقت ، بحيث يكون التعامل في الأوراق المالية مشابهاً لعمليات السحب ، والايداع في المصارف التجارية (الاسرج ، ٢٠٠٢ : ٤٣).



- انواع القرارات الاستثمارية في اسواق الاوراق المالية: يمكن تحديد اهم انواع قرارات الاستثمار في اسواق الاوراق المالية بالاتي (نشنش ، ٢٠٠٧ : ٢)
- ١ قرار الشراء : يتمثل هذا القرار في الرغبة في حيازة اصل مالي ، ويلجأ المستثمر الى هذا القرار عندما يرى بان القيمة المالية للتدفقات النقدية المتوقعة اعلى من القيمة السوقية .
- ٢ قرار عدم التداول : في هذا النوع من القرارات الاستثمارية يكون المستثمر امام اصل مالي تكون قيمته السوقية المالية تساوي القيمة المالية للتدفقات النقدية المتوقعة في ظل المخاطرة.
- ٣ قرار البيع : يلجأ المستثمر الى هذا القرار عندما تكون القيمة السوقية للاصل المالي الذي بحوزته اكبر من القيمة المالية للتدفقات النقدية المتوقعة ، في ظل المخاطرة.
- المبادئ التي يعتمد عليها القرار الاستثماري : يمكن تحديد اهم المبادئ التي تعتمد عليها قرارات الاستثمار في اسواق الاوراق المالية بالاتي (نشنش ، ٢٠٠٧ : ٢-٣) :-
- ١ مبدأ الاختيار : يفترض ان المستثمر يبحث دائماً عن فرص استثمارية متعددة لما لديه من مدخرات ليقوم بالاختيار المناسب من بين الفرص المتاحة بدلاً من توظيفها في اول فرصة تتاح له.
- ٢ مبدأ المقارنة : اذا كان المستثمر امام مجموعة من البدائل المختلفة من حيث مداها الزمني وعوائدها ومميزاتها والتي تكون متفاوتة من حيث العوائد والمخاطرة.
- ٣ مبدأ الملاءمة : كل مستثمر يتميز بخصائص ذاتية تتمثل في العمر ، الدخل ، والرغبات هذه العناصر تكون نمط تفضيل لدى المستثمر .
- ٤ مبدأ التوزيع : تختلف الاصول المالية من حيث درجة المخاطرة والعوائد التي تدرها وعليه فالقرار الاستثماري السليم ينبغي ان يقوم على التنوع من هذه الاصول ، وذلك من اجل الحد من المخاطرة وزيادة العوائد.

((المبحث الثالث : الجانب التطبيقي))

سيتم في هذا المبحث عرض وتحليل النتائج واختبار فرضية البحث وكما ياتي حيث تم الحصول على بيانات البحث من خلال أعداد استمارة استبيان تتألف من (٢٧) تتعلق بالعوامل الداخلية والخارجية التي من الممكن ان تؤثر على ترشيد قرارات الاستثمار التي يقوم المستثمرين في اسواق الاوراق المالية باتخاذها ، تم استخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS) في إدخال وتحليل بيانات البحث ويمكن من خلال الجدول رقم (٢) و (٣) عرض التكرارات لكل إجابة ولكافة الأسئلة التي تضمنتها الاستمارة بالإضافة الى الوسط الحسابي والانحراف المعياري ولكافة المتغيرات وكما يأتي :-



الجدول (٢) نتائج تحليل العوامل الداخلية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات										الاسئلة
		لا اتفق تماما		لا اتفق		نوعا ما		اتفق		اتفق تماما		
		%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
١,٠١	٣,٦	٠	٠	%١٢,٨	٦	%٤٠,٤	١٩	%٢١,٣	١٠	%٢٥,٥	١٢	تؤثر الخبرة والتجارب السابقة للمستثمرين في الاسواق المالية على اتخاذ قرارات شراء وبيع الاوراق المالية ؟
٠,٩٦	٤,٢٣	٠	٠	%٨,٥	٤	%١٠,٦	٥	%٢٩,٨	١٤	%٥١,١	٢٤	تؤثر الشخصية على قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية ؟
١,٢٤	٣,٨٩	%٨,٥	٤	%٦,٤	٣	%١٠,٦	٥	%٣٦,٢	١٧	%٣٨,٣	١٨	هل تستطيع اتخاذ قرار شراء الاوراق المالية بدون اي ضغط خارجي؟
١,٢٢	٣,٣٢	%١٢,٨	٦	%٨,٥	٤	%٢٧,٧	١٣	%٣٦,٢	١٧	%١٤,٩	٧	تؤثر العوامل الشخصية على تتحمل المخاطرة بدافع الربح او بدافع المجازفة؟
١,٠٦	٤,٠٤	%٦,٤	٣	٠	٠	%١٤,٩	٧	%٤٠,٤	١٩	%٣٨,٣	١٨	تواجه صعوبة او مشاكل نفسية كالخوف قبل اتخاذ قرارات الاستثمار؟
٠,٧٩	٢,٨٩	%٨,٥	٤	%١٠,٦	٥	%٦٣,٨	٣٠	%١٧	٨	٠	٠	هناك اشخاص معينين في اسواق الاوراق المالية تفضل استثمارهم قبل اتخاذ قرارات الاستثمار؟
٠,٨٥	٣,١٣	%٦,٤	٣	%٨,٥	٤	%٥٣,٢	٢٥	%٢٩,٨	١٤	%٢,١	١	تفضل التعامل مع انواع معينة من الاوراق المالية الخاصة ببعض الشركات دون غيرها ؟
١,٤٩	٣,٨١	%١٧	٨	%٢,١	١	%١٢,٨	٦	%١٩,١	٩	%٤٨,٩	٢٣	تعتمد على الكشوفات المالية الخاصة بالشركة فقط عند اتخاذ قرار الاستثمار؟
٠,٨٩	٣,٧٧	%٤,٣	٢	%٤,٣	٢	%١٢,٨	٦	%٦٨,١	٣٢	%١٠,٦	٥	هناك حاجة خاصة تقف وراء قرارات الاستثمار التي تقوم باتخاذها ؟
٠,٩٦	٤,١٥	%٢,١	١	%٢,١	١	%١٩,١	٩	%٣١,٩	١٥	%٤٤,٧	٢١	تفضل الالتزام بمعايير الاخلاقية عند التعامل في اسواق الاوراق المالية ؟

نلاحظ من الجداول اعلاه بان معظم الاجابات على الاسئلة تراوحت بين اتفق واتفق تماما وهذا يدل على ان هناك مجموعة من العوامل الداخلية الخاصة بالمستثمر بنفسه والتي تلعب دور كبير في التأثير على



قرارات الاستثمار في اسواق الاوراق المالية ، كما نلاحظ بان بعد تحليل البيانات بان معدلات الوسط الحسابي تراوحت بين (١٣،٣ - ٢٣،٤) باستثناء السؤال السادس ، علما بان المعدل الطبيعي للوسط الحسابي هو (٣) اما الانحراف المعياري فقد تراوحت معدلاته بين (٧٩،٠ - ٤٩،١) وهذا يدل على اتفاق معظم افراد العينة على ان العوامل الداخلية تلعب دور كبير في التأثير على قرارات الاستثمار في الاوراق المالية الخاصة بهم وهذا يتفق مع الفرضية الفرعية الاولى للبحث.

الجدول (٣) نتائج تحليل العوامل الخارجية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات										الاسئلة
		لا اتفق تماما		لا اتفق		نوعا ما		اتفق		اتفق تماما		
		%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
٠,٧٩	٤,٢٣	٠	٠	٠	٠	%٢١,٣	١٠	%٣٤	١٦	%٤٤,٧	٢١	تتاثر التعاملات بالاسواق المالية بالوضع الاقتصادي والسياسي؟
١,٣٧	٣,٧٧	%٦,٤	٣	%١٢,٨	٦	%٨,٥	٤	%٣١,٩	١٥	%٣٨,٣	١٨	يؤثر المستثمر الاجنبي على التعاملات في اسواق الاوراق المالية؟
١,١٩	٣,٦٦	%٤,٣	٢	%١٧	٨	%١٤,٩	٧	%٣٦,٢	١٧	%٢٧,٧	١٣	يلعب الوسطاء دور كبير في عمليات البيع والشراء في الاسواق؟
١,١٢	٣,٦	%٤,٣	٢	%١٤,٩	٧	%١٩,١	٩	%٤٠,٤	١٩	%٢١,٣	١٠	يمكن الحصول على المعلومات الخاصة بعمليات الشركات بسهولة في سوق الاوراق المالية؟
١,١	٣,٧	%٤,٣	٢	%٦,٣	٣	%١٤,٩	٧	%٥٧,٤	٢٧	%١٧	٨	تؤثر العلاقات مع الجهات المسؤولة في الشركات على قرارات الاستثمار في الاوراق المالية؟
١,٠٩	٣,٣٢	%٨,٥	٤	%٤,٢	٢	%٣٦,٢	١٧	%٤٤,٧	٢١	%٦,٤	٣	تؤثر المعلومات التي توفرها الاسواق المالية في توجه المستثمرين؟
٠,٨٧	٣,٩٤	٠	٠	%٤,٣	٢	%٢٧,٧	١٣	%٣٨,٣	١٨	%٢٩,٨	١٤	هل الازواج الداخلية للشركة تؤثر على قرارات الاستثمار؟
٠,٨٥	٣,٨١	٠	٠	%٨,٥	٤	%٢١,٣	١٠	%٥١,١	٢٤	%١٩,١	٩	تؤثر الصعوبات في عمليات الدفع والاستلام عند التعامل في الاسواق المالية على قرارات الاستثمار؟
٠,٨١	٣,٧٩	٠	٠	%١٢,٨	٦	%٦,٤	٣	%٧٠,٢	٣٣	%١٠,٦	٥	هل تؤثر ادارة سوق الاوراق المالية على اتخاذ قرارات الشراء الخاصة بك؟
٠,٧٥	٣,٧٩	٠	٠	%٨,٥	٤	%١٤,٩	٧	%٦٦	٣١	%١٠	٥	تؤثر المنافسة مع المستثمرين الآخرين على دقة قرارات الاستثمار التي تقوم بها؟

يتبين من الجداول (٣) بان معظم الاجابات على الاسئلة تراوحت بين اتفق واتفق تماما وهذا يدل على ان هناك مجموعة من العوامل الخارجية والتي تقع خارج سيطرة المستثمر من الممكن ان تلعب دور كبير في التأثير على قرارات الاستثمار الخاصة به في اسواق الاوراق المالية ، كما نلاحظ بان بعد تحليل البيانات بان معدلات الوسط الحسابي تراوحت بين (٣٢،٣ - ٢٣،٤) وبالانحراف المعياري تراوحت معدلاته بين (٧٥،٠ - ٣٧،١) وهذا يدل على اتفاق معظم افراد العينة على ان العوامل الخارجية تلعب دور كبير في التأثير على قرارات الاستثمار في الاوراق المالية الخاصة بهم وهذا يتفق مع الفرضية الفرعية الثانية للبحث .



الجدول (٣) يبين درجات الارتباط بين العوامل الداخلية والخارجية

العوامل الخارجية	العوامل الداخلية	Q10	Q9	Q8	Q7	Q6	Q5	Q4	Q3	Q2	Q1
	Q1	٠,٤٥٦	٠,٤٥٢	٠,٥٦٤	٠,٤٧٥	٠,٣٦٤	٠,٤٥٤	٠,٥٢٥	٠,٤٩٨	٠,٣٨٤	٠,١٢٤
	Q2	٠,٧٣٥	٠,٧١٢	٠,٣٢٢	٠,٥٦٥	٠,٥٧٣	٠,٦٦٣	٠,٤٣٥	٠,٢٦٣	٠,٤٨٨	٠,١١٢
	Q3	٠,٧١٣	٠,٥٦١	٠,٥٠٠	٠,٢٧٦	٠,٥١١	٠,٤٢٣	٠,٣٣٠	٠,٣٠١	٠,٥٢٣	٠,٢٠٥
	Q٤	٠,٠٧٩	٠,١٥٩	٠,٢٠٧	٠,١٠٢	٠,٢٩٩	٠,٣١٥	٠,١٢٩	٠,٤٥٤	٠,٢٠٢	٠,٠٧٩
	Q٥	٠,٢٥٧	٠,١٨٩	٠,٢٧٤	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦	٠,٠٦٣	٠,١٩٨	٠,١١٥	٠,٠٩٧	٠,٤٠٤
	Q٦	٠,٣٢٩	٠,٤٠٩	٠,٠٦٦	٠,٤٦٦	٠,٠٤١	٠,١٨٨	٠,١	٠,٠٣٠	٠,٢٠٥	٠,٢٠٥
	Q٧	٠,٠٧٨	٠,١٠٤	٠,٠٩٥	٠,١٠٦	٠,١٦٣	٠,٢٦٠	٠,٠٦٤	٠,٠٥٦	٠,١٧٩	٠,١٥٠
	Q٨	٠,٣٣١	٠,٢٩٠	٠,٢٢٦	٠,٠٦٠	٠,٢٦٦	٠,٣٢٠	٠,٤٢١	٠,١٧١	٠,١٣٦	٠,١٨٧
	Q٩	٠,٠٥٦	٠,٠١١	٠,٠٥٦	٠,١٩٤	٠,٢٤٣	٠,٠٣٩	٠,١٤٨	٠,١٣٣	٠,١٣٦	٠,٢٤٢
	Q10	٠,٢٨٨	٠,٣٢٥	٠,٢٥٠	٠,٠٩٠	٠,٢٢٦	٠,١٦٧	٠,٠٥٨	٠,١٨٠	٠,٢٩٣	٠,٤١٦

يتبين من خلال الجدول أعلاه بان معامل الارتباط بين المتغيرات الفرعية لمجموعة العوامل الداخلية والمتغيرات الفرعية لمجموعة العوامل الخارجية كلها موجبة وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة بين العوامل الداخلية الخاصة بالمستثمر والعوامل الخارجية التي تقع خارج سيطرة المستثمر وبالتالي من الممكن ان تتفاعل معها ولكن بدرجات تثير متفاوتة للتاثير على قرارات الاستثمار التي يقوم المستثمر باتخاذها وهذا يؤكد فرضية البحث الرئيسية التي تنص على وجود مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية والتي ترتبط معا وبصورة ايجابية للتاثير على ترشيد القرارات التي يقوم المستثمرين في اسواق الاوراق المالية باتخاذها.

((المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات))

اولا : الاستنتاجات

١. هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في قرارات الاستثمار التي يقوم باتخاذها المتعاملون في اسواق الاوراق المالية بعض هذه العوامل داخلية خاصة بالمستثمر بنفسه والاخرى خارجية تقع خارج سيطرة المستثمر ..
٢. تتفاوت العوامل التي تؤثر على قرارات المستثمر في اسواق الاوراق المالية من مستثمر الى اخر .
٣. تتاثر قرارات الاستثمار في اسواق الاوراق المالية بالتجارب والخبرات السابقة وبدرجة كبيرة.
٤. معظم المتعاملين في اسواق الاوراق المالية هم من المستثمرين الصغار الذين يفضلوا التعامل وبكميات قليلة من الاسهم .
٥. يشكل الاستثمار الاجنبي واحداً من اهم التهديدات التي تؤثر في قرارات الاستثمار بالنسبة لصغار المستثمرين.
٦. تؤثر العلاقات العامة مع الوسطاء والمسؤولين في الشركات على قرارات التعامل باسهم معينة دون غيرها.

ثانيا : التوصيات

١. ضرورة قيام ادارة سوق العراق لأوراق المالية بتوفير جميع المعلومات التي من الممكن ان تساعد المستثمرين في ترشيد قراراتهم.



٢. يجب على ادارة سوق العراق للاوراق المالية توفير شبكات اتصالات حديثة داخل السوق وذلك لتسهيل عملية نقل المعلومات والمعرفة بين المتعاملين في السوق.
٣. ضرورة قيام المستثمرين بالاستفادة من التجارب والخبرات السابقة في اتخاذ قرارات الاستثمار الكفؤه .
٤. يجب على المستثمرين التعامل مع الشركات التي تتمتع سمعة جيدة بالاضافة الى امتلاكها وسطاء يتمتعوا بالسمعة الجيدة .
٥. يجب على المستثمرين دراسة العوامل التي من الممكن ان تؤثر في قرارات الاستثمار وخاصة تلك التي تقع خارج سيطرتهم.
٦. يجب على المستثمرين متابعة حركة المنافسين والمستثمرين الاخرين قبل اتخاذ قرارات الاستثمار في اسواق الاوراق المالية .

((المصادر))

اولا : الكتب العربية

١. الشماخ ، خليل محمد حسن (١٩٩٢) الإدارة المالية ، الطبعة الرابعة ، مطبعة الخلود ، بغداد.
٢. العامري ، محمد علي (٢٠٠١) الإدارة المالية ، الطبعة الاولى ، دار الكتب ، بغداد .
٣. جلاب ، أحسان دهش (٢٠١١) إدارة السلوك التنظيمي في عصر التغيير ، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

ثانيا : الكتب الاجنبية

4. Gibson J . L . , Donelly . J . H , Ivancerich J . M , Konopaske R.(2003) Organization , Mc Graw Hill .
 5. Robbins S , B . (2003) Organizational Behavior , Mc Graw Hill.
 6. Daft , Richard , & Raymond , N (2001) Organizational Behavior , first edition.
- ثالثا : الرسائل والمجلات والنشرات العربية والاجنبية
٧. الاسرج ، حسين عبد اللطيف (٢٠٠٢) دور سوق الاوراق المالية في تنمية الادخار في مصر ، رسالة ماجستير - جامعة الزقازيق ، ص ٤٣ .
 ٨. جبر ، فارس حلمي (٢٠٠٥) التفاعلات الاجتماعية ، التفاعل بين الفرد والآخر ، وبين الفرد والجماعات - لقاء العقول ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجامعة الأردنية.
 ٩. جسام ، سفانة عبد المجيد (٢٠٠٧) تحليل بعض العوامل السلوكية والهيكلية المؤثرة في أنماط سلوك المستثمر للأوراق المالية في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد ، بحث غير منشور .
 ١٠. بنشنش ، سلمية (٢٠٠٧) دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الاستثمار المالي ، www.s_nechnech.net
 11. Baker M & Wurgler J .,(2003) , Harvard Business School and NBER Investor Sentiment and the Cross - Section of Stock Returns.
 12. Hiller R . (2003) From Efficient Markets Theory to Behavior Finance , Journal of Economic Perspectives